

البيروقراطية في إدارة الأعمال

إعداد الباحث- عبدالله احمد الرقيب

٢٣٣٠٠١٣٤٣

مقرر- قضايا بحثية ٣- دكتوراه سنه سبع



تعريف البيروقراطية: يعود أصل كلمة البيروقراطية إلى مصطلح بيرو الذي يعني المكتب باللغة الألمانية ومصطلح قراطية المشتق من كلمة كراتس الإغريقية التي تعني السلطة، والبيروقراطية هي نظام إداري يتميز بوجود تسلسل هرمي صارم للسلطة الإدارية، كما أنه في النظام البيروقراطي تكون المهام موزعة على كل جهة بشكل محدد، ومنفصل يمنع وجود تداخل بينهم بشكل كامل، وهو نظام يعتبر صارم وجدي ويتسم بوجود تشدد في تطبيق الضوابط المؤسسية لمنع التهاون والتقصير من أي جانب وضمان سير العمل بالشكل المطلوب.

Chapter 01

خصائص نظام البيروقراطية:

١- وجود تسلسل هرمي واضح:

نظام البيروقراطية له تسلسل قيادي ثابت في الإدارة، إذ إنّ لكل موظف مكانه الخاص في هذه السلسلة الإدارية، ويشرف على عمل الجميع شخص ما يكون بمستوى أعلى منهم، كما تتدفق الأوامر والتعليمات من أعلى التسلسل الهرمي لأسفل وتتضاءل مع اقترابها من القاع.

٢- التخصص:

كل فرد في المؤسسة البيروقراطية وظيفة محددة يقوم بها وغالبًا ما يصبح خبيرًا فيها، ومن الممنوع أن يحدث تداخل بأي شكل من الأشكال بين المهام الموزعة من الإدارة التي تقع في رأس الهرم التنظيمي.

٣- توزيع العمل:-

في نظام الإدارة البيروقراطية يتم تقسيم كل مهمة تقريبًا إلى مجموعة من المهام الجزئية الأصغر منها، والتي يعمل أشخاص مختلفون على كل منها لتحقيق الإنجاز بشكل جماعي.

٤- وجود الأوامر الرسمية:-

تم التعامل بتعليمات مكتوبة وواضحة لكل موظف متخصص في كل مستوى من مستويات التسلسل الهرمي، مع وجود نظام تواصل معين يضمن التفاعل بين الموظفين لتحقيق المهمة بالشكل المطلوب.

TITLE OF SLIDE

من إيجابيات نظام البيروقراطية

١- فصل السلطات وتوزيع العمل:-

توفر المنظمة البيروقراطية ميزة وجود أعمال ومسؤوليات منفصلة ومخصصة لكل موظف، وهو أمر يُقلل من العديد من الخلافات وسوء الفهم وتوزيع العمل بين الموظفين.

٢- تمحيص القوانين قبل إصدارها:-

تمر القوانين والسياسات والقرارات المقترحة في المنظمة البيروقراطية من خلال مجموعة من المراحل الدراسية والتحليلية قبل أن يتم سنّها، ولا يمكن أن يتم سن قانون إلا بعد أن يتم الموافقة عليه من قبل أكثر من جهة في المؤسسة ويتم إلغاء أي قانون مقترح لا يفي بالمعايير، حيث توفر البيروقراطية نظامًا تنظيميًا تشارك فيه الإدارات المختلفة في عملية صنع القرار.

٣- خلق فرص عمل:-

ن سمات النظام التنظيمي الذي يمارس البيروقراطية أن هناك دائما عدد كبير من الفرص التوظيفية، وهو الأمر الذي يساهم في التخفيف من مشكلة البطالة في المجتمعات التي تعاني منها.

٤- تقليل الفساد المؤسسي:-

تضمن البيروقراطية أن يكون هناك فصل للسلطة في تنفيذ الوظائف في المنظمة أو المؤسسة، حيث يؤدي تقسيم السلطة بين الإدارات المختلفة إلى قيام كل إدارة بدور المراقب على الآخر مما يساهم في تقليل الفساد وزيادة كفاءة العمل والإنتاج.

TITLE OF SLIDE

من سلبيات نظام البيروقراطية

١- عدم المرونة:-

تتمثل إحدى سلبيات البيروقراطية في عدم المرونة، فالبيروقراطية بحكم طبيعتها تتبع مجموعة من القواعد والأنظمة المحددة، وهذا ما يجعلها غير مرنة، مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى عدم الكفاءة.

٢- عدم المساواة في الأجور:-

في البيروقراطية يكون العامل من أعلى تسلسل قيادي له إلى أسفله عضو متساوي في فريق العمل، إلا أنه لا يتقاضى نفس أجر غيره، وهذه إحدى مشكلات البيروقراطية، إذ أن العاملين في الإدارة العليا يحصلون على أكثر من ١٠٠ ضعف من رواتب العمال المبتدئين، وهذا غير عادل بعض الشيء.

٣- قلة الحرية:-

في البيروقراطية يكون العامل محكوم بقواعد وقوانين معينة، مما تقيد حريته وتمنعه من حرية التصرف واتخاذ قرارات مستقلة، لأن العامل إذا خرج عن هذه القوانين والقواعد دون إذن، حتى لو كان ما قام به صحيحًا، فسوف يجد نفسه تحت طائلة المسائلة والعقاب، الذي قد يدفعهم لفصله من العمل أو حتى سجنه.

٤- انخفاض المعنويات:-

تسبب البيروقراطية انخفاض معنويات الموظفين، وهذا يرجع إلى تشجيعها على الطريقة التي يتم بها إنجاز المهام، لا على جودة الإنجاز المقدم الذي تم الحصول عليه، وهذا يسبب انخفاض معنويات الموظف بسبب تضارب الأهداف.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا لكم ونأمل التغذية الراجعة من قبل سعادتكم
ليستفاد منها في قادم الأيام... وفقكم الله

